

الدر المنثور

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة B قال : كان عمر نوح عليه السلام قبل أن يبعث إلى قومه وبعدما بعث ألفا وسبعمئة سنة .

وأخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد قال : قال لي ابن عمر B هما كم لبث نوح عليه السلام في قومه ؟ قلت : ألف سنة إلا خمسين عاما قال : فان من كان قبلكم كانوا أطول أعمارا ثم لم يزل الناس ينقصون في الاخلاق والآجال والاحلام والاجسام إلى يومهم هذا .

وأخرج ابن جرير عن عون بن أبي شداد رضي الله تعالى عنه قال : ان الله أرسل نوحا عليه السلام إلى قومه وهو ابن خمسين وثلاثمئة سنة فلبث فيهم ألف سنة إلا خمسين عاما ثم عاش بعد ذلك خمسين وثلاثمئة سنة .

وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا عن أنس بن مالك B قال : جاء ملك الموت إلى نوح عليه السلام فقال : يا أطول النبيين عمرا كيف وجدت الدنيا ولذتها ؟ قال : كرمل رطل بيتا له بابان فوق وسط الباب هنية ثم خرج من الباب الآخر .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B في قوله فاخذهم الطوفان قال : الماء الذي أرسل عليهم .

وأخرج ابن جرير عن الضحاك B قال الطوفان الغرق .

وأخرج عبد الرزاق وابن المنذر عن مجاهد B في قوله فانجيناه وأصحاب السفينة قال : نوح وبنوه ونساء بنيه .

وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في قوله وجعلناها آية للعالمين قال : أبقاها الله آية فهي على الجودي .
والله أعلم .

- قوله تعالى : وإبراهيم إذ قال لقومه اعبدوا الله واتقوه ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون إنما تعبدون من دون الله أوثانا وتخلقون فكما إن الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له وإليه ترجعون وإن تكذبوا فقد كذب